

## تفسير ابن عربي

2 ! | | @ 287 @ 2 ! علماً 2 2 ! الرغائب الحسية والمواطن النفسية بالسلوك في |  
سبيل | وجاهدوا بأموال معلوماًتهم ومراداتهم ومقدوراتهم بمحو صفاتهم في صفات | | ! 2  
2 ! بإفنائها في ذات | ! 2 2 ! في التوحيد ! 22 ! | | . ! 2 2 ! ثواب الأعمال ! 2  
2 ! الصفات ! 2 2 ! من | الجنان الثلاثة ! 2 2 ! شهود الذات ! 2 2 ! ثابت أبداً . |  
2 ! | 2 ! إلى آخره ، أي : لا يترجح فيكم جهة | القرابة الصورية والوصلة الطبيعية على  
جهة القرابة المعنوية والوصلة الحقيقية فيكون | بينكم وبين من أثر الاحتجاب على الكشف  
من أقربائكم ولاية مسببة عن الاتصال | الصوري مع فقد الاتصال المعنوي واختلاف الوجهة  
الموجب للقطيعة المعنوية | والعداوة الحقيقية ، فإن ذلك من ضعف الإيمان ووهن العزيمة ،  
بل قضية الإيمان | بخلاف ذلك . قال | تعالى : ! 2 2 ! [ البقرة ، الآية : 165 ] . وقال  
| بعض الحكماء : الحق حبيبنا والخلق حبيبنا ، فإذا اختلفا فالحق أحب إلينا . | | ! 2  
2 ! كانت هذه القرابات الصورية والمألوفات الحسية ! 2 2 ! فقد ضعف إيمانكم ولم يظهر  
أثره في نفوسكم وعلى جوارحكم لتنقاد | بحكمه وذلك لوقوفكم مع الآثار الناسوتية الموجب  
للعذاب والحجاب ! 2 2 ! بعذابه . وكيف لا ، وأنتم تسلكون طريق الطبيعة وتنقادون  
بحكمها مكان | سلوك طريق الحق والانقياد لأمره ؟ وذلك فسق منكم ، والفاسق محجوب عن | لا  
| يهديه إليه لعدم توجهه وإرادته بل لإعراضه وتولييه ، فهو يستحق العذاب والخذلان |  
والحجاب والحرمان . | | تفسير سورة التوبة من آية 34 إلى آية 60 |